سما تغني للمطر

شركة سفير

عبد الكريم ، ألفت

سما تغني للمطر / ألفت عبد الكريم

٢٠ ص ، ٣٣ × ٣٣ سم

١- سما تغني للمطر ٢- الأطفال - قصص

أ - عبد الكريم ، ألفت ب- عنوان

ديوي / ٢٢٩

رقم الإيداع : ١٦٦٢٦ - ٢٠١٠

الترقيم الدولي : 978-977-361-720-0

الطبعة الأولى

١٤٣١/ ٢٠١٠

سفير

١٦ ش محمد عز العرب من شارع قصر العينى - ص . ب : ٤٢٥ الدقى - القاهرة

تليفون : ٢٥٣٢٩٩٠٢ - ٢٠٢+ فاكس : ٢٥٣٢٩٥٠٥ - ٢٠٢+

E-mail:Info@safeer.com.eg Web Site:www.safeer.com.eg

سما تغني للمطر

تأليف

ألفت عبد الكريم

رسوم

أحمد رضا كامل

سفير

وَجْهُ «سَمَا» يَبْتَسِمُ، مَلابِسُهَا زَاهِيَةٌ، وَهِيَ تُحِبُّ الزُّهُورَ وَتُدَاعِبُ الفَرَاشَاتِ.

فِي الصَّبَاحِ فَتَحَتْ «سَمَا» النَّافِذَةَ؛ لِتَرَى قُرْصَ الشَّمْسِ،
لَكِنَّهُ غَابَ وَرَاءَ السُّحُبِ وَغَابَ مَعَهُ الدِّفْءُ.

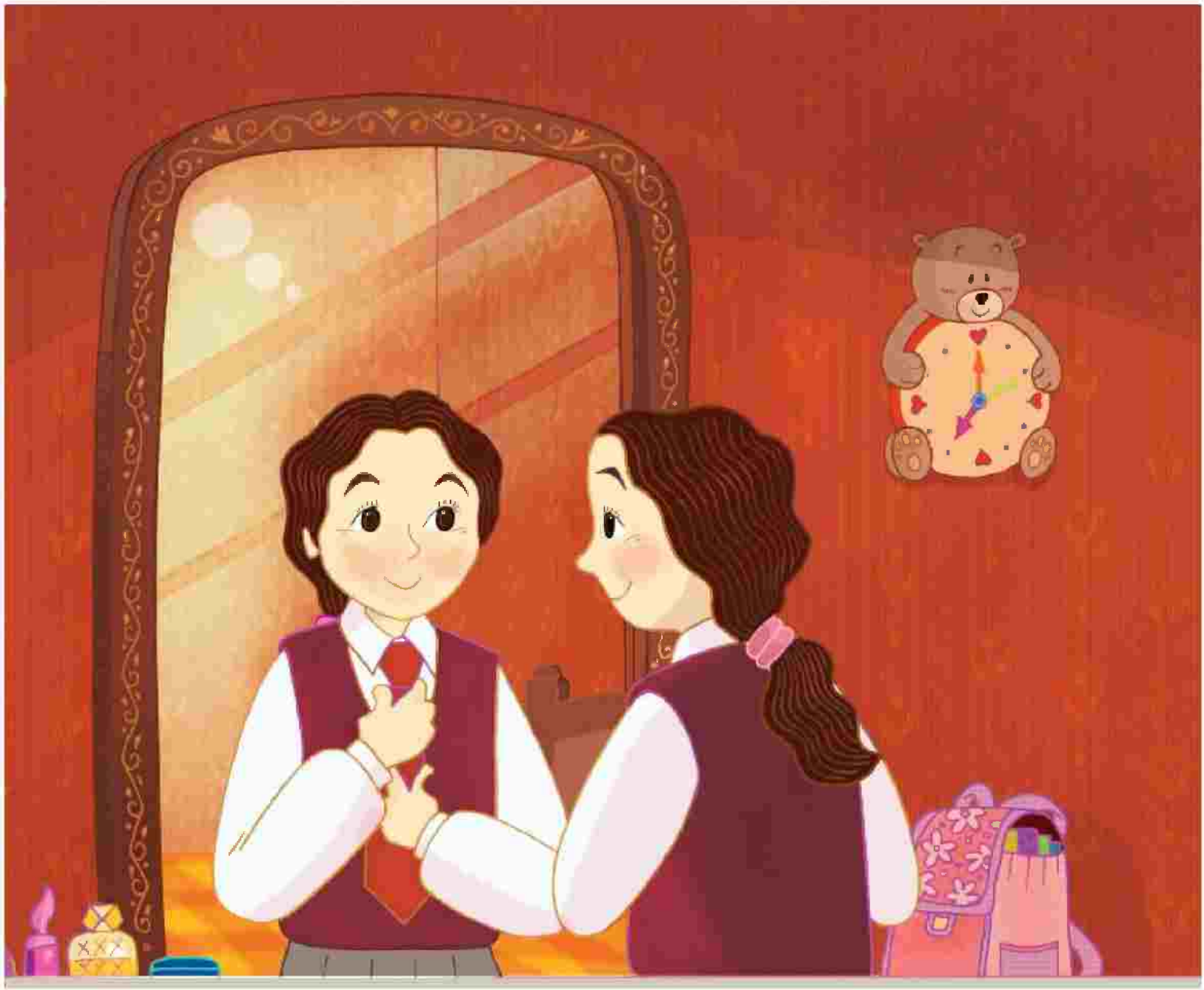

السَّاعَةُ تَدُقُّ السَّابِعَةَ، «سَمَا» تَرْتَدِى مَلَابِسَهَا،
وَفِى سُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ نَزَلَتْ إِلَى السَّارِعِ.

زَادَتِ الغُيُومُ ... سَقَطَتْ حَبَّاتُ المَطَرِ .. سَكَنَتِ الطُّيُورُ أَعْشَاشَهَا،
و"سَمَا" تَمْشِي فِي طَرِيقِهَا.

وَقَفَتْ «سَمَا» عَلَى الرَّصِيفِ، تَتَأَمَّلُ المَطَرَ حِينَ جَاءَ مِنَ الفَضَاءِ البَعِيدِ، وَرَاحَتْ تُغَنِّي لَهُ أُغْنِيَةً جَمِيلَةً.

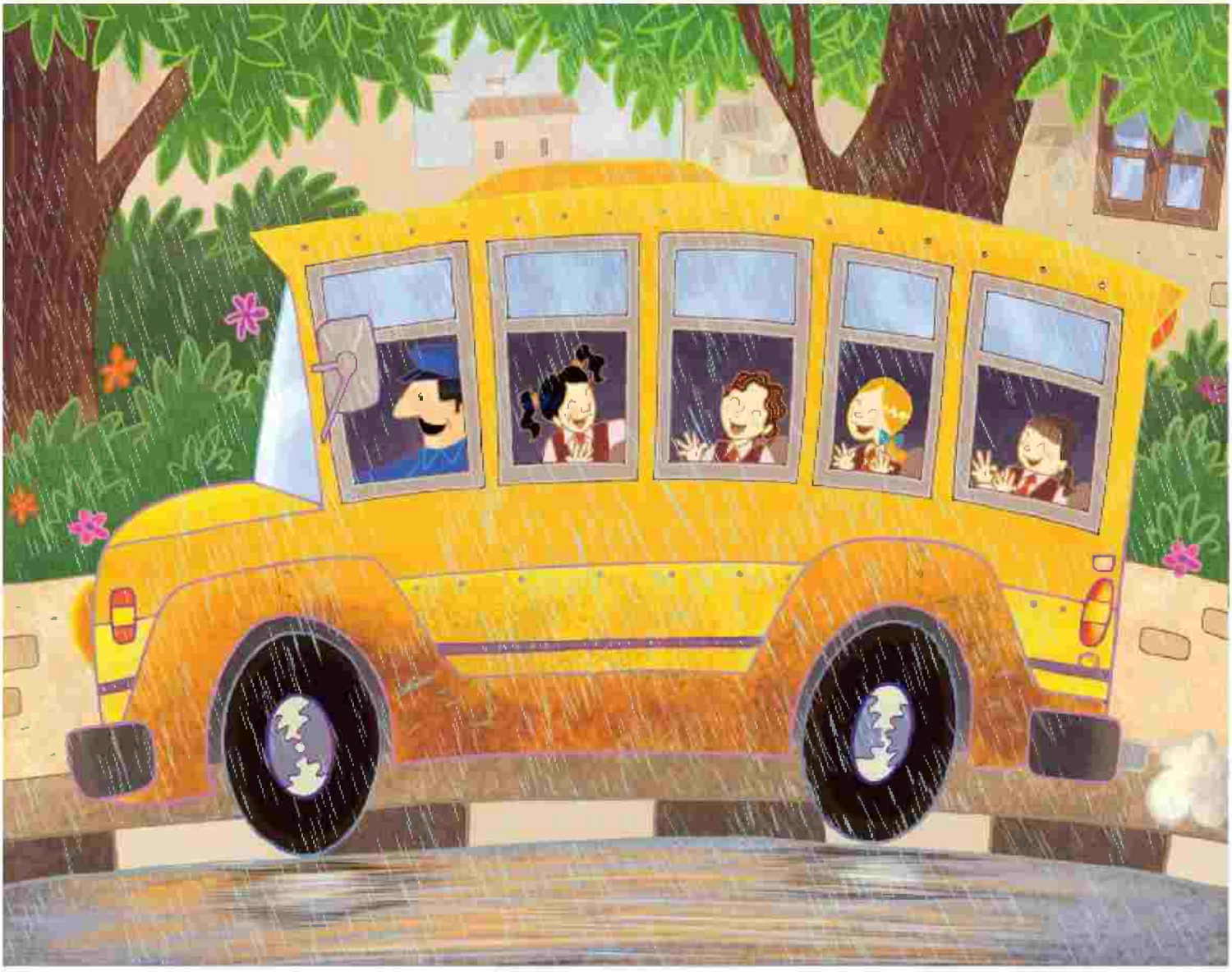

بَعْدَ قَلِيلٍ، وَصَلَتْ سَيَّارَةُ الْمَدْرَسَةِ ، وَقَدِ اتَّسَخَتْ عَجَلاتُهَا وَتَنَاثَرَ التُّرَابُ الْمُبَلَّلُ عَلَى أَبْوَابِهَا، رَكِبَتْ «سَمَا»، وَظَلَّتْ تُغَنِّي لِلْمَطَرِ، وَالأَصْدِقَاءُ يُرَدِّدُونَ مَعَهَا.

كَانَ البَعْضُ يَضَعُونَ المِظَلاَّتِ فَوْقَ رُءُوسِهِم، وَكَانَ الجَمِيعُ يَمْشُونَ هُنَا وَهُنَاكَ بِأَحْذِيَةٍ مُلَطَّخَةٍ، وَيُسْرِعُونَ الخُطُوَاتِ.

وَالرَّجُلُ العَجُوزُ يَسْتَنِدُ عَلَى عَصَاهُ، فَيُوَاصِلُ المَشْيَ تَحْتَ المَطَرِ.

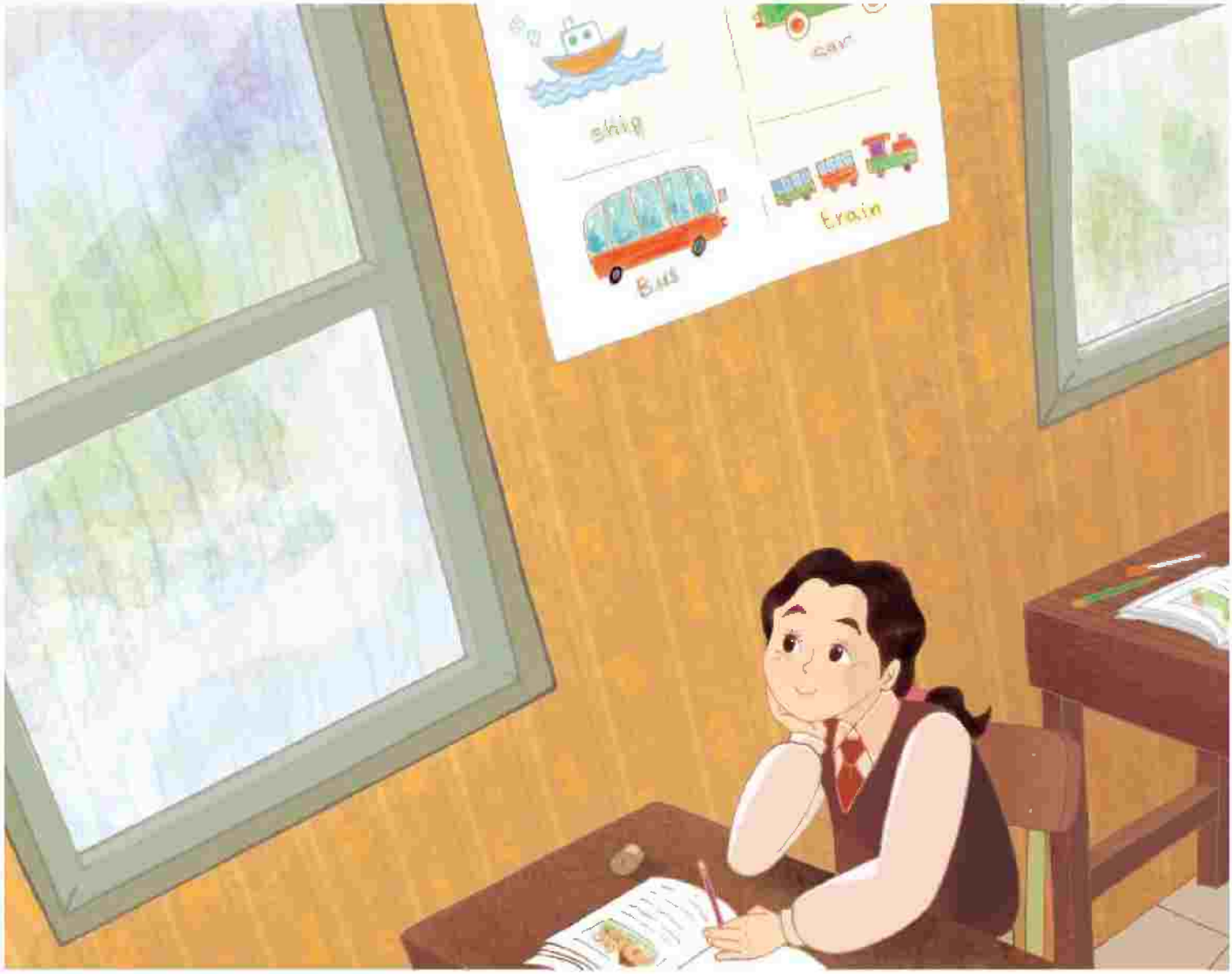

فِى الفَصْلِ كَانَتِ الْمُعَلِّمَةُ تَشْرَحُ الدَّرْسَ،
وَكَانَتْ حَبَّاتُ الْمَطَرِ تَنْقُرُ زُجَاجَ النَّوافِذِ.

وَعِنْدَمَا جَاءَتِ الفُسْحَةُ، نَزَلَتْ «سَمَا» مَعَ الأَصْدِقَاءِ.. السَّلالِمُ مُبَلَّلَةٌ، حَوَائِطُ الفِنَاءِ لَيسَتْ نَظِيفَةً كَعَادَتِهَا، الأَطْفَالُ يَنْزَلِقُونَ عَلَى الأَرْضِ وَلَكِنَّهُمْ يَسْتَعِيدُونَ الوُقُوفَ..

لَعِبُوا ولَعِبُوا تَحْتَ المَطَرِ، وَفَجْأَةً هَلَّلَ الجَمِيعُ فَرِحِينَ بِالشَّمْسِ،
فَقَدْ سَطَعَتْ مِنْ جَدِيدٍ وَأَصْبَحَتِ الدُّنْيَا كَالْبَلُّورَةِ اللامِعَةِ.

فِى نِهَايَةِ اليَومِ، عَادَتْ «سَمَا» لِبَيتِهَا، لَمْ يَزَلْ هُنَاكَ آثَارٌ لِلْمَطَرِ، لَكِنَّ
السُّرُفَاتِ وَالنَّوَافِذَ كَانَتْ مَفْتُوحَةً تَسْتَقْبِلُ النُّورَ.

اتَّصَلَتْ "سما" بِصَدِيقَتِهَا لِتَطْمَئِنَّ عَلَيهَا وَتَسْأَلَهَا عَن سَبَبِ غِيَابِهَا،
أَخْبَرَتْهَا بِحِكَايَاتِ المَطَرِ.

فِى المَسَاءِ جَلَسَتْ «سَمَا» فِى حُجْرَتِهَا، رَسَمَتْ لَوْحَةً، بِهَا سَمَاءٌ صَافِيَةٌ، وَعَصَافِيرُ تَطِيرُ فِى الفَضَاءِ البَعِيدِ.

الأَصْدِقَاءُ فِى لَوْحَةِ "سَمَا" تَشَابَكَتْ أَيَادِيهِم وتَرَافَقَتْ خُطُوَاتُهُم...

كُلُّ الأَشْيَاءِ فِى لَوْحَةِ «سَمَا» كَانَتْ جَمِيلَةً وَنَظِيفَةً وَهَادِئَةً.

كَتَبَتْ «سَمَا» تَحْتَ لَوْحَتِهَا: هَذَا هُوَ عَالَمِى

أَصْدِقَائِي ...

افْرَحُوا وَابْتَسِمُوا مِثْلَ «سَمَا»..

غَنُّوا لِلأَشْيَاءِ كَثِيرَةٍ مِثْلَمَا

غَنَّتْ سَمَا لِلْمَطَرِ.

ارْسُمُوا لَوْحَاتٍ جَمِيلَةً

تُشْبِهُ لَوْحَةَ «سَمَا».